

البداية والنهاية

قدوم الأشعريين وأهل اليمن .

ثم روى من حديث شعبة عن سليمان بن مهران الأعمش عن ذكوان أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي A قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم ورواه مسلم من حديث شعبة ثم رواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي عن روي ثم يمانية والحكمة يمان الفقة أفئدة وأرق قلوبا أضعف اليمن أهل أتاكم قال A اسماعيل عن سليمان عن ثور عن أبي المغيث عن أبي هريرة أن رسول الله A قال الايمان يمان والفتنة هاهنا ها هنا يطلع قرن الشيطان ورواه مسلم عن شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ثم روى البخاري من حديث شعبة عن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله A قال الايمان هاهنا وأشار بيده الى اليمن والجفاء وغلط القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر وهكذا رواه البخاري أيضا ومسلم من حديث اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود عقبة ابن عمرو ثم روى من حديث سفيان الثوري عن أبي صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله A فقال ابشروا يا بني تميم فقالوا أما إذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله A فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قبلنا يا رسول الله A وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث الثوري به وهذا كله مما يدل على فضل وفود أهل اليمن وليس فيه تعرض لوقت وفودهم ووفد بني تميم وإن كان متأخرا قدومهم لا يلزم من هذا أن يكون مقارنا لقدم الأشعريين بل الاشعريين متقدم وفدهم على هذا فانهم قدموا صحبة أبي موسى الاشعري في صحبة جعفر بن أبي طالب وأصحابه من المهاجرين الذين كانوا بالحبشة وذلك كله حين فتح رسول الله A خيبر كما قدمناه مبسوطا في موضعه وتقدم قوله A وا ما أدري بأيهما أسر أبقدوم جعفر أو بفتح خيبر وا سبحانه وتعالى أعلم .

قال البخاري .

قصة عمان والبحرين .

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان سمع محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله A لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله A فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي

